هل التحية عليه هذا احد الصلاة عليه بعد الله صلى الله عليه وسلم انه خلاف الناس هل هم تقبله الضرورة فان التحية عندهم على هذا
بعض السلام مجموعين بالفتح لكما رواه الترمذي من انه عبد الله عليه وسلم قال اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة لك ولمن في
اهل بيتك كثيرا فيه وهو كذلك لا ادبا قبله له قال الينبغي لنا عن رضي الله عنهما فيما رواه عن ابن ابي حاتم الرازي وابيه
هذا اي في هذه الاية السلام لانه ورد اطلاقا عليه حقيقة كاذا دخلتم سن له الصلاة عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم
تفسيره وقال الغني نتبع الحجة تنبه لفيلة وهو ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة فقيه الكوفة
اسمه وتوفي سنة ثنتين او ست وتسعين الاسود بن يزيد الكوفي كما قيل بن الاواهو انتبه روضة اذا الرجل
في المسجد اخر ورد فلقد فقال السلام يا رسول الله عبد الله صلى الله عليه وسلم حتى مر عند الله مبارك تعليم طيبة واذا الرجل
في المسجد اخر فقال السلام وعليك يا رسول الله الفاكهي وهذا يقتضي استحباب السلام بعد الله صلى الله عليه وسلم
وان لم يذكر معه الصلاة عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ورد في الكتب بنبلغ تقدم وقد عموا بنا لحق الصلاة عليه عبد الله
عليه وسلم وحقوق الخزاعي السمع كما علم وحتى علمه بن قيس ابو بشير الفقيه كما تقدم من انه ليس لداخل المسجد الخارج
منه ان يسلم على النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا اباحة السلام عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم والصلاة وتقدم عليها وروي عن كعب الاحبار
وقد تقدم بيانه اذا دخل المسجد واذا خرج منه ولم يذكر الصلاة عبد الله صلى الله عليه وسلم وفيه تسمية الصحابة واستحب ابن
شعبان ذلك ذكره فيما تقدم من استحباب ان يصلي عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه وترحم عليه ويدعو له بالسلام تسليما كثيرا
فائدة نبه الذي عبد الله صلى الله عليه وسلم انه عبد الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اذا دخل المسجد الذي تقدم الا انه ليس فيه ترحم
وتبرك ومنه اي حديث فاطمة وجاء موسى عبد الله بكر بن عمرو بن حزم هو محمد بن عمرو بن حزم قاضي
المدينة وامير عليها وله قبل وفاة النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ضاء النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم بعد وفيه انه ولم يحضر ان وابوه
عامل عليها من قبل عبد الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر من الهجرة فمات ابوه سليمان وكتب بذلك له رسول الله عبد الله صلى الله عليه وسلم فاقره
اذ يبعث بعدا ويكتبه لعبد الله فعلم وتوفي في سنة خمس وماية واخرج له الستة وذكر اي ابن حزم السلام
والرحمة اي الرحمة بها وقد ذكرنا هذا الحديث بعينه فاطمة الزهراء في اخر القسم الثاني من هذا الكتاب وذكرنا الاختلاف
في بعض الفاظه بتعدد طرقه وتنبه بعض الفاظه ومن بعد طهرا اي الصلاة عبد الله صلى الله عليه وسلم التي تستحب فيها الصلاة
على الكتابة وهو مختص الشافعي رضي الله عنه اذا كان بعد التكبيرة الثانية وتقرأ بعد الاولى سورة الفاتحة ثم يدعو
لقبيه وهو انه الفاتحة كما بينه الفقهاء وتجزي الفاتحة بعد غير الاولى ويدعو اي امامة هو اسعد بن سهل بن حنيف
ابن واهب بن العليم بن مغلبة الانصاري ولد في زمن عبد الله صلى الله عليه وسلم فكنه وبرك عليه ولم يسمع منه عبد الله صلى الله عليه وسلم ودعا له
مرسلا وتوفي سنة ماية واخرج له الستة انما اي الصلاة على النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم سنة الستة فتستحب في صلاة
الجنازة ولبيه [illegible] وذهب الشافعي في احد قوليه انها واجبة واستدل القول اي انما تدعو هذا
فالاداء [illegible] عبد الله صلى الله عليه وسلم فيشمل الواجبة وغيره وقول الصحابي وخصوصا من السنة كذا في حكم
الرفع واختلفوا [illegible] الاصح انها فقيل واجبة وقيل سنة وروي الترمذي انه يجدد الله ثم يصلي
على النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم وتشهد والميت وقيل اذا التحية لا يعرف هنا ويصلي على النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم عند
دفن الميت قبره ايضا فيقول السلام عليه وعلى ملة رسول الله عبد الله صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذي وابو داود وصححه الحديث
رواه الشافعي في الام الا ان في سنده ضعفا كما قال الحلبي وروى الحاكم والبيهقي وغيرهما وهذا وجه عند الحنفية
واحمد ومالك وسن مواضع الصلاة التي تستحب فيها الصلاة على النبي عبد الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم تذكرها
عليه وسلم وعلى اله تبعا له في الرسالة جمع رسالة كعصابة بمعنى العقول وهو المكتوب الذي يرسل وتقدم ذكره

لتخصيصه بالكتب بين الاخوان كالبلد وما كتبته بعد الصلاة اي كتابة لعبد الله الرحمن الرحيم وهلم
كتاب الحمد كالحوقلة والبسملة ترابيس مولاه كالبلد لما عدم القرب لا حوله المنقة وكتابة البسملة سنة في
الكتب مقررة في القرآن والسنة تقول تعالى انه من سليمان وانه لعبد الله الرحمن الرحيم وتقدم ما يدل عليها
وذكر حلبيات انها هو عنوان الكتاب لانه تحذ له كما ذكره الضرورة ولم يكن هذا اي بدأ الكتب بالصلاة
على رسول الله عبد الله صلى الله عليه وسلم في الصور الاول اي في ابتدا الاحلام ومن لكنه الواسطة في الصور متعار
للابتدا والاول صفة موصوفة مضمرة له واخرى عند ولاية بني تعالى حاشر بني بن العاص واختلف في اول
من كتبه فهو فقيل السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل هارون الرشيد واجود
عليه ان الخلافة قال في كتاب الاتفاق عن الواقدي عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كتب في براءة بني
تميم الى طريفة بن حاجز بما نصه ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم من ابي بكر خليفة رسول الله عبد الله
الى طريفة بن حاجز سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه بلغني ان عمر بن الخطاب
عبد الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني ارى ان اول من فعله الصديق الا انه تذكر ذلك في زمن ابيه وفي الاذكار
منه وهو يدل على ان سنة قديمة وهذا مقلة من نوره عن قوله بعد البسملة فانه هو ان يكتب بسم الله
الرحمن الرحيم وهو الله وسلم فتصديره بذلك على جميع ما بعده وليس في ذكره ذلك فتفطن انه اختلف في
الصلاة هل تتعلق اولا على قولين فتى مقطعا هو من قطعه رواه انتهى وفي عطفه على الخبر تلاه ولم يذكر
في كتب الحنفي والحاكي فرض عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم واتى الارض اي استمر نفعا وسنة الوجه سنة مستحبة ومن
يخرجه ايضا الكتب اي كما يوافقه فيقول في الاول الاخر ليشمل الكتب جميع ما تنبه وقال عبد الله صلى الله عليه وسلم
من صلى على كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي مكتوبا في ذلك الكتاب اي المكتوب مطلقا وليس
المراد به الصنفات كما توهم حتى قال ان تدوين الكتب حدث بعد العصر الاول وهو من الغيبات التي اخبر بها
عبد الله صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ زروق في شرحه ذلك يحتمل ان يكون المراد كتب الصلاة وهو اظهر او مقر الصلاة المكتوبة
وهو اوسع وارجح ويشهد له قال بعضهم انه يشترط في حصول الثواب الذي وعد ان تعلقه بالصلاة في حال الكتابة
وهو خلاف ظاهر كلام الفقهاء وقال النحاس في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع هذا الحديث
رواه الطبراني في الاوسط والخطيب في شرف اصحاب الحديث وابو الشيخ والمستغفري ومما جاء الترغيب بعد فضيلة
ما اورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن كثير انه لم يصح وروى ما كتب في كتاب عبد الله صلى الله عليه وسلم لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام في كتابه انتهى ولم ارا باستغفار الملائكة دعاء لا يعني ام مطلقا صيت ورد حتى للانبياء الا استغفار
قال تعالى في حق الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا وكان وجهه انه لما جعلوا ان
ربكم في طبيعة اسقط عن الملائكة بالصفات والحالة التي هي من لوازم البشرية تعتقد بغير الاشتغال الله
تعالى وهم لا يفترون عن التسبيح ولا يفعلون الا ما يؤمرون استفقط عليه ورد ان الصلاة يوافق ان الصلاة يوافق ان الله
تعالى ورد في الارض بنت عليه وذكروا في ذلك انا وعلى العلقة الصلاة ومنات بنا الله صلى الله عليه وسلم في رضي الله عنه
في الذي يقدم ما فعل الله بك فقال اغفر لي وارحمني والكرمني الصلاة صلية بالله عبد الله صلى الله عليه وسلم في اول الرسالة وعلى
الله عليه وسلم ذكر انا الورد [illegible] تقلين ذكر انا فلون وسعد في الاولين والاخرين اخفظ والتي
وانكر ما تبدون خلقه وقد روي هذا مطرة بالفاظ مختلفة ومن حديث [illegible] عبد الله صلى الله عليه وسلم
ما الا ما كان اليت يستحب فيها السلام عليه تقدم الصلاة التي تذكر في اخرها واطلقه ليشمل الاول والثاني في مرة او في ذلك
حديثا رواه البخاري وقد حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم القرشي الخطيب [illegible] الحديث في كرته بن محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)